

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن إسرائيل تتحدى قرار مجلس الأمن الذي يطالب بوقف إطلاق النار في غزة ومقاصده، بتصعيد التحريض على اجتياح رفح*

2024/3/27

التدمير التدريجي لرفح ماضل ولا يوفر الحماية للمدنيين ولا يمنع تهجيرهم بالقوة

في تحدّ سافر وفج لقرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار ، وبالعكس تماماً من مقاصده ومراميه، يصعدّ قادة إسرائيل من تهديداتهم وتحريضهم العلني على اجتياح رفح وتوسيع حرب الإبادة لتشملها بمن فيها من النازحين والسكان الذين يفوق عددهم ١,٢ مليون مواطن، دون أي اكرتات بمصيرهم وحياتهم ودون أي خطة واضحة لإخلائهم وحمايتهم كما يجمع عليها المجتمع الدولي وتطالب بها الإدارة الأمريكية، وتواصل إسرائيل تهيئة المناخات المناسبة لتعميق حربها البرية في رفح سواء بتصريحات مغرضة كان أبرزها ما قاله سموتريتش وبن غفير ودعواتهما لاجتياح رفح الآن ودون إبطاء، وإصرار نتنياهو على ربط تحقيق أهدافه بهذا الاجتياح.

في ذات الوقت بدأت إسرائيل بحربها على رفح منذ أيام من خلال قصف طائراتها الحربية وقذائفها للمنازل فوق رؤوس المدنيين ، كان آخرها المجازر في منطقتي مصبح وحي النصر وأعداد الشهداء والجرحى الذين خلفتها بمن فيهم الأطفال.

بات واضحاً أن نتنياهو يحاول التخلّص من الضغط الدولي بخصوص عدم اجتياح رفح من خلال قصف تدريجي للمنازل ومربعات سكنية بأكملها، وبالتالي يفرض على المدنيين إما الموت بالقصف، أو النزوح المتدرج من رفح.

إن الوزارة إذ تدين بأشد العبارات جرائم الاحتلال المتواصلة ضد شعبنا وحرمانه من أبسط حقوقه المدنية واحتياجاته الأساسية، فإنها تحذر من مغبة ومخاطر اجتياح رفح بالتدريج على حياة المدنيين، وارتكاب مجازر كبرى بحقهم ودفعهم بالقوة للهجرة خارج القطاع، وتؤكد أن استبدال الاجتياح البري الشامل لرفح باجتياح بري وجوي متدرج لا يوفر الحماية للمدنيين، ولا يوفر احتياجاتهم، ولا يحميهم من خطر التهجير.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>